

تفسير غريب القرآن

- [39] ومثله * (صراطا سويا) * (1) و * (سواء عليهم) * أي ذو استواءه، وقيل إسم وضع موضع مستو، والصراط السوي: الدين المستقيم، وسوى إذا كسر أوله وضم: قصر وإذا فتح: مد كقوله * (إلى كلمة سواء) * (3) و * (مكنا سوى) * (4) وسوى أي وسطا بين الموضعين تستوي مسافته على الفريقين * (فإذا سويته) * (5) أي عدلت خلقته واكملتها وهياؤها لنفخ الروح فيها * (ونفخت فيه من روحي) * (6) معناه أحييته وليس ثم نفخ ولا منفوخ فيها وإنما هي تمثيل، و * (كل ذلك كان سيئه) * (7) السيئة: الخصلة التي تسوء صاحبها عاقبتها، وسيئه باضافة سئ الى ضمير كل أي اثمه وذنبه، و * (سواءة أخيه) * (8) فرج أخيه، و * (ثلث ليال سويا) * (9) أي وأنت سوى من غير بأس ولا خرس، و * (سئ بهم) * (10) فعل بهم السوء، و * (سوء الحساب) * (11) أن يؤخذ العبد بخطاياها كلها لا يغفر له منها شيء، و * (سوء الدار) * (12) النار تسوء داخلها، والسوء: مصدر الشر، وسوء الفعل قبحه، و * (ليسوا وجوهكم) * (13) أي ليجعلوا وجوهكم تبدوا آثار المساءة والكآبة، و * (كان عاقبة الذين أساؤا السوأي) * (14) والسوأي: يعني النار، كما ان عاقبة الذين * (احسنوا الحسنی) * (15) والحسنی يعني الجنة * (وإن تصيهم سيئة) * (16) يعني جذب * (ويستعجلونك بالسيئة) * (17) أي العقوبة، وأصل السيئة: سيؤه فقلبت الواو ياء وأدغمت، و * (مطر السوء) * (18) الحجارة. _____ 1 - مريم: 43، 2 - البقرة: 6، 3 - آل عمران: 64، 4 - طه: 58، 5، 6 - الحجر: 29، 7 - اسرى: 38، 8 - المائدة: 34، 9 - مريم: 9، 10 - هود: 77، العنكبوت: 33، 11 - الرعد: 20، 23، 12 - الرعد: 20، المؤمن: 52، 13 - اسرى: 7، 14 - الروم: 10، 15 - يونس: 26، 16 - البقرة: 77، الأعراف: 130، الروم: 36، الشورى: 48، 17 - الرعد: 7، 18 - الفرقان: 40. (*)